

الوصايا العشر لتنظيم وترتيب المنزل



وهي كالآتي:

- 1- خزّني الأشياء المترابطة ببعضها: والتي تكون من النوع أو الصنف ذاته في مكان واحد. هكذا لن تضيعي وقتك في البحث مثلاً عن الهاتف وشاحنه، أو الكاميرا وشاحن بطايرتها.
- 2- خطّطي وفكّري جيداً قبل اتّخاذ قرار بشراء أي قطعة جديدة: ثمّة متعة في شراء الجديدة، لكن عندما لا نجد مكاناً لها في المنزل، فإنّها تتحول إلى مصدر إزعاج. من هنا، ننصحك بشراء فقط ما تحتاجين إليه، شرط أن يكون لديك مكان لحفظه فيه. تفادي شراء الأشياء فقط لأنّها أعجبتك، أو لأنّ عليها خصماً خاصاً.
- 3- لكلّ غرض مكانه: تعوّدي على فكرة أن تُخزني وترتبي وتُعيدي الأشياء إلى أماكنها فور الانتهاء من استخدامها. تأجيل وضعها في مكانها أو ترتيبها في الأماكن غير المخصصة لها، سوف يُسهم في إحداث فوضى في منزلك.
- 4- قدّري ذكرياتك، ثم ارمي كلّ ما يتعلق بها: من الصعب أحياناً التخلص من بعض الأغراض المرتبطة بذكرى ما، لكن الاستمرار في الاحتفاظ بها سيؤذي حتماً إلى تكوّن مها وتحوّلها إلى كراكيب مزعجة. صحيح أنّنا لن نطلب منك التخلص من فستان زفافك، فهذه ذكرى غالية جداً، إلا أنّّه من السهل عليك مثلاً رمي بطاقات الحفلات وتذاكر السفر وغيرها الكثير.
- 5- رتّبي الملابس يومياً: نعلم جيداً مدّى شعورك بالتعب والإرهاق، لكن، لا يوجد أي عُذر لك لعدم ترتيب أو غسل أو تعليق الملابس في نهاية النهار. بدء تكوّن الملابس غير النظيفة، يعني بداية انتشار الفوضى والكراكيب. لا تترددي في تخصيص بعض دقائق من وقتك في نهاية اليوم لترتيب الملابس التي ارتديتها خلال النهار، وسوف تلاحظين أنّ حياتك ستصبح سهلة مع مرور الوقت.
- 6- أعيدي تدوير أو استخدام بعض الأغراض في مهمات جديدة: لا داعي لشراء صناديق جديدة لحفظ مقتنياتك، استعيني بما لديك مثل علب الأحذية أو صناديق الأدوات الكهربائية، وصناديق الألعاب، في ترتيب الأغراض.

7- ابتكري روتيناً يومياً لإنجاز المهام المختلفة في المنزل والتزمي به: هذه الطريقة تساعدك على استغلال الوقت بشكل مفيد، وتوفر عليك لاحقاً بذلك الكثير من الجهد، وتخلصك حتماً من مشكلة تكوّم الكراكيب.

8- خصّصي مكاناً رئيسياً للاحتفاظ بالأغراض التي تستخدمينها يومياً: مثل مفاتيح السيارة والنظارات الشمسية والهاتف.. من خلال تعويد ذاتك على وضع تلك الأغراض في هذا المكان المحدد، ستفادين إحداث الفوضى أثناء بحثك عنها.

9- لا تتوقعي تحقيق نتيجة مذهلة: لا تنشدي الكمال، بل ابدئي بالمهام الصغيرة، كأن تتخلصي أولاً من الأوراق غير الضرورية، وترتبي الأوراق المتبقية ضمن ملفات مع وضع عناوين لها، ثم تنتقلين لاحقاً إلى المهام الكبيرة، مثل إعادة ترتيب خزائن المطبخ، أو خزائن الملابس، أو غرفة المؤونة..

10- لا تدعي الكراكيب تسيطر عليك: تذكّري دائماً أنّك المسؤولة عن مقتنياتك، وأنك الشخص الوحيد الذي يدرك ما الذي يجب التخلص منه، وما يجب الاحتفاظ به. بمجرد أن تعقدي العزم على إبقاء منزلك منظماً ومرتباً، فلن تشعري بعبء المهمة. ▶